



محافظة جنوب الباطنة

تتميز محافظة جنوب الباطنة بموقع جغرافي مثالي، حيث يحدها من الشرق بحر عُمان، فيما تُؤلف سلسلة جبال الحجر الغربي وقممها الشاهقة حمايةً منيعةً لحدودها الطبيعية من الجهة المقابلة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تنوع تضاريسها الجغرافية وتعدد موروثها الثقافي، حيث تجد قري الصيادين والشواطئ البديعة، إلى جانب الحصون والقلاع المطلة على مزارع النخيل الممتدة بلا نهاية. يمكنك أن تبدأ زيارتك للمحافظة انطلاقاً من العاصمة مسقط على بعد ساعة واحدة، أو يمكنك الإقامة في ولاية بركاء المادّة التي تُعد بوابة جنوب الباطنة.

كيفية الوصول إلى محافظة جنوب الباطنة:

يمكن زيارة محافظة جنوب الباطنة عبر الطرّيق الرابط بين بركاء والمصنعة بحيث تبتدئ زيارتك في ولاية بركاء مروراً بعدها بولاية المصنعة وصولاً إلى دوار الملدة، من هنا يمكنك الانعطاف يساراً للوصول إلى ولاية الرستاق في مركز المحافظة مروراً بولاية العوابي ونخل وصولاً إلى وادي المعاول.

الانطلاق صباحاً لزيارة حصن بركاء الشهير الذي يعتبر من المعالم الرئيسية على ساحل الباطنة، ولا تفوت زيارة سوق السمك القريب من الشاطئ والذي يعج منذ الصباح الباكر بحركة نشطة من الزبائن والتنوع في الأسماك المعروضة.

من هنا يمكنك الانتقال إلى حصن بيت النعمان للتعرف على تاريخه العريق. لمحبي الأنشطة المائية، يمكنكم زيارة شاطئ السوادي القريب والاستمتاع بالسير حافياً على رماله الناعمة، أو استئجار إحدى القوارب والإبحار بصحة العائلة لمشاهدة الجزر، كما يمكن لهواة الغوص الاستمتاع بالحياة البحرية الغنية بالقرب من الشاطئ، أو الذهاب أبعد إلى محمية جزر الديمانيات التي تُعد من أكثر الأنظمة البيئية إثارةً للدهشة بشعابها المرجانية الضخمة، والأنواع الكثيرة من الطيور المهاجرة (يرجى أخذ تصريح للدخول).

لاحقاً يمكنك اختيار أحد المطاعم المتخصصة لتناول أشهر الوجبات العمانية أو اختيار حديقة النسيم لتناول وجبة الغداء تحت ظلال أشجارها الوارفة.

انطلق في الصباح الباكر نحو ولاية المصنعة للتعرف على أبرز الوجهات السياحية فيها وأهمها حصن المصنعة، لاحقاً يمكنك زيارة الشاطئ الممتد على مقربة من المدينة الرياضية والمنتجع الموجود هناك للاسترخاء.

من هناك يمكنك التوجه نحو ولاية الرستاق لزيارة حصن الحزم الواقع في قرية الحزم الذي يعد أحد أجمل الحصون العمانية من حيث طريقة بناء السقف والنحت الموجود على أبوابه، بعد ذلك يمكن الاتجاه نحو قلعة الرستاق الشهيرة والمهيبة ذات الأسوار العالية.

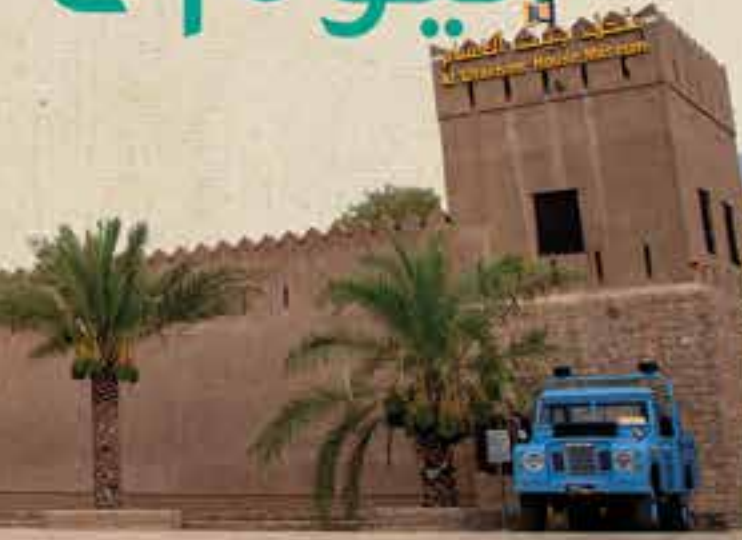
بعد الانتهاء من الزيارة، توجه إلى أحد الوديان المجاورة لتناول وجبة الغداء وسط الأشجار وشلالات المياه، ويمكنك اختيار أحد أودية الولاية الشهيرة، وادي بني عوف، وادي الحوقين، وادي بني غافر، وادي بني هني لتوثيق لحظات رائعة بين واحات النخيل، واختتم زيارتك لهذه الولاية بزيارة عين الكسفة والتي تشتهر بمياهها الكبريتية الحارة وتصل درجة حرارة مياهها السطحية إلى ٤٥ درجة مئوية.

توجه إلى قرية العلياء في ولاية العوابي للتعرف على المنازل الأثرية، وقم باستكشاف العديد من الكهوف والممرات السرية، من العوابي توجه لزيارة قلعة نخل التي بنيت فوق صخرة عظيمة على سفوح الجبال. بعدها اتجه في المسار المتعرج بين واحات النخيل لزيارة عين الثورة وهي من العيون المائية الحارة، الكثير من الزوار يقصدها للاستجمام والاستمتاع بمنظر الواحات الزراعية.

إذا كنت من محبي القيادة في المرتفعات الجبلية وقيل وصولك لمركز ولاية نخل فيمكن لك أن تتعطف يمينا على مسار وادي مستل لزيارة واحدة من أفضل القرى الجبلية وهي قرية وكان، حيث ستجد في هذه القرية أشجار الرمان والمشمش، مع أصوات خبز الماء. يمكنك اختيار إحدى الواديين في المنطقة – وادي مستل أو الوادي الأبيض – لتناول وجبة الغداء.

اختتم يومك بالتحدي على الكثبان الرملية العالية في رمال خبة الجعدان وأسهل مسار للوصول إليها عبر طريق الباطنة السريع الرابط بين ولايتي بركاء والرستاق.

اليوم ٤



إرشادات مهمة:

- التقيد بالقواعد الاجتماعية الصحية للمجتمع العماني والالتزام بارتداء الملابس المحتشمة.

- استخدم فقط سيارة الدفع الرباعي في المسارات الجبلية وتأكد من أن لديك كمية كافية من الماء والطعام والوقود والإطارات الاضافية.

- التأكد من كفاءة نظام الدفع الرباعي في السيارة التي تستخدمها، وكما ينبغي عليك إشعار أحد المقربين لديك عن وجهة رحلتك وموعد رجوعك.

- تعامل فقط مع القوارب السياحية المرخص لها بذلك لأنها مزودة بمعدات السلامة المقررة قانوناً.

- تجنب التخميم في بطون الأودية بسبب جريان هذه الأودية أحياناً.

- يرجى عدم تصوير الناس عند دخول الأملاك الخاصة من دون أخذ إذن مسبق.

- تجنب السباحة في البرك المائية العميقة.

- حافظ على نظافة بيئتك بوضع القمامة في سلة المهملات.

ابدأ يومك بالتوجه نحو قلعة السفالة في ولاية وادي المعاول وهي تُعتبر شاهداً حياً على براعة وإبداع العمانيين في الهندسة المعمارية الذين حافظوا على لمستهم الخاصة بها.

من السفالة توجه نحو متحف بيت الغشام التاريخي الذي سيعود بك لحوالي ٢٠٠ عام إلى الوراء، إنه تحفة معمارية أثرية لا تقدر بثمن. زيارتك لجنوب الباطنة لن تكتمل دون التوجه نحو فلج الواشحي أو الحديث أو الزوردي أو المالكي، أو ربما يمكنك اختيار عين الشلبي الساحرة كنقطة انطلاق لزيارة الأماكن المحيطة والمليئة بالمشاهد الطبيعية الرائعة.

يمكنك أن تنهي هذا اليوم بالتقاط بعض الصور الفوتوغرافية للطبيعة العمانية الفريدة من نوعها في المنطقة.